

التَّفْخِيم
و
التَّرْقِيق

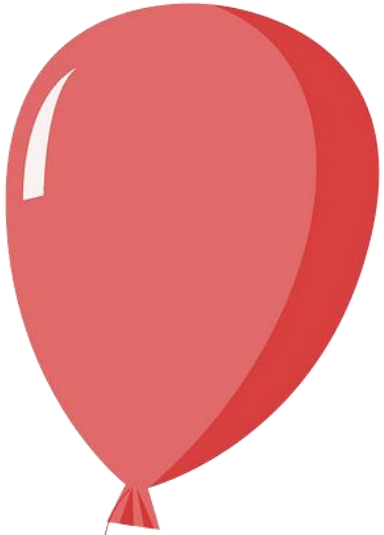


نُحضر بالون وننفخ فيه ... ماذا حصل ؟

امتلأ البالون بالهواء ... إذن حصل هُناك سِمَن في حجم البالون

نترك البالون .... فماذا حصل ؟

خرج الهواء من البالون وحصل هناك نُحول في حجم البالون
وعاد لحَجمه الطبيعي



في علم التجويد هناك سِمَن ونُحُول تعتري بعض الحروف
ما هي هذه الحروف و طريقة أدائها . هذا ما سنتعلمه في درس اليوم وهو ما يعرف بالتَّفخيم و التَّرقيق.

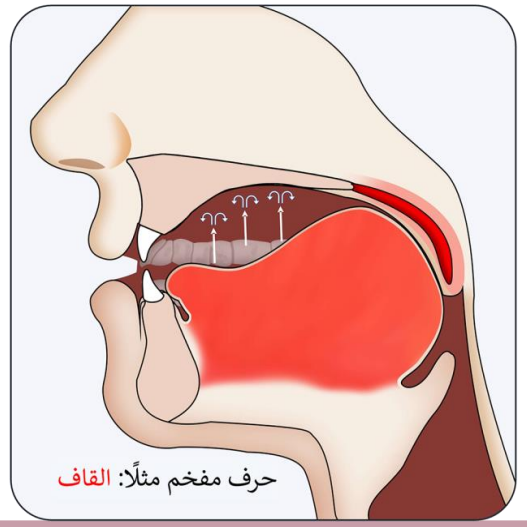


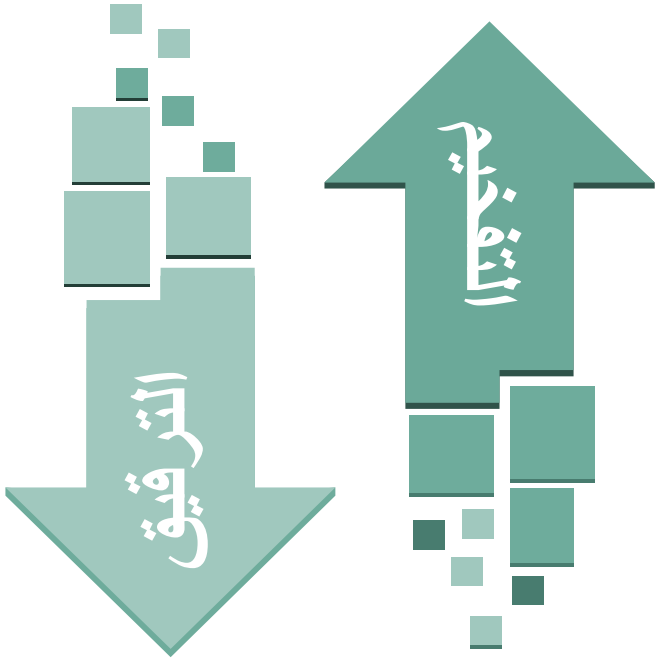
يرتبط هذا المبحث ارتباطاً قوياً بمخارج الحروف وصفاتها ؛ فموضوعه هو تقسيم الحُروف العَربية إلى مُفخمة أو مُرققة ، ومن ثم إِخراج الحَرف بتلك الصِّفة التي يستحقها تفخيماً أو ترقيقاً ، ومن هُنا يدرك العلاقة القوية بين صفتي الاستعلاء و الاستفال ومبحث التفخيم والترقيق

تعريف التَّفخيم و التَّرقيق

التَّفخيم

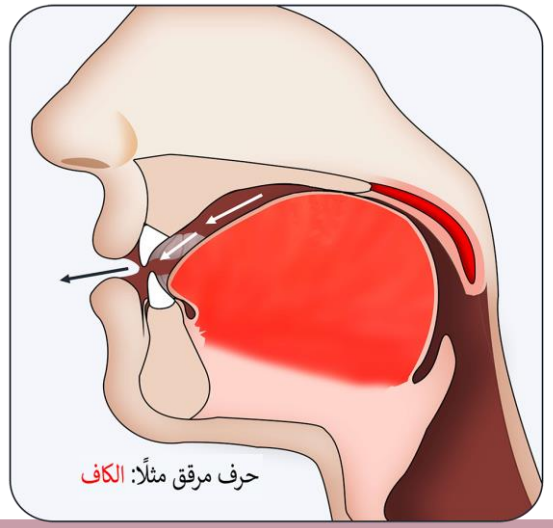
تَسْمِين صَوت الحَرف في المَخرج عند النُّطق به.





التَّرقيق

تَنْحِيف صَوت الحَرف في المَخرج عند النُّطق به .



التَّفخيم و التَّرقيق صِفات عارضة تنشأ عن صفة ذاتية

الاستعلاء هو حق الحرف

ينتج عنه

التَّفخيم وهو مستحق الحرف

الاستفال هو حق الحرف

ينتج عنه

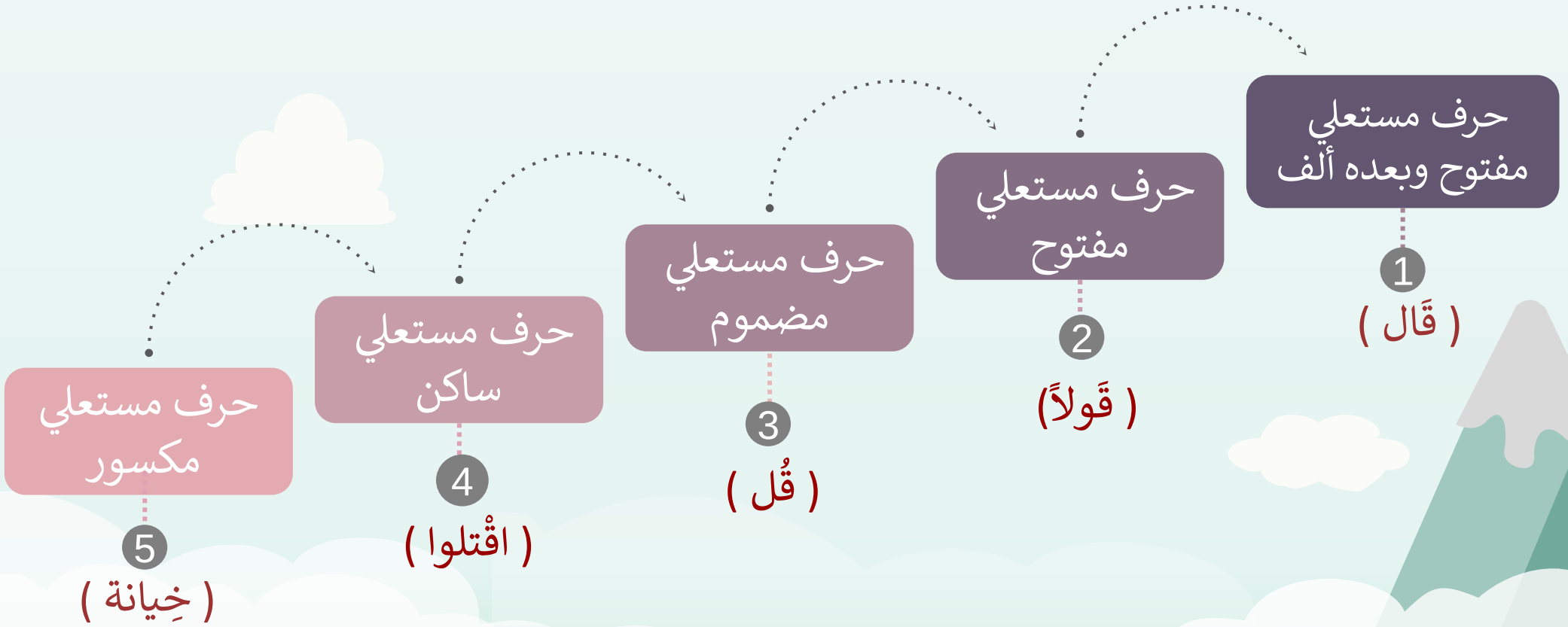
التَّرقيق وهو مستحق الحرف

تنقسم الحروف العربية من حيث التَّفخيم و التَّرقيق إلى ثلاثة أقسام

١	٢	٣
حُرُوف تُفخم مُطلقاً	حُرُوف تُفخم و تُرقق حسب الأحوال	حُرُوف تُرقّق مُطلقاً
و هي حروف الاستعلاء (خُص ضَغْطٍ قِظْ)	و هي ١- اللام في لفظ الجلالة ٢- الراء ٣- الألِف المدِّية	و هي حروف الاستفال (باقي الحروف)

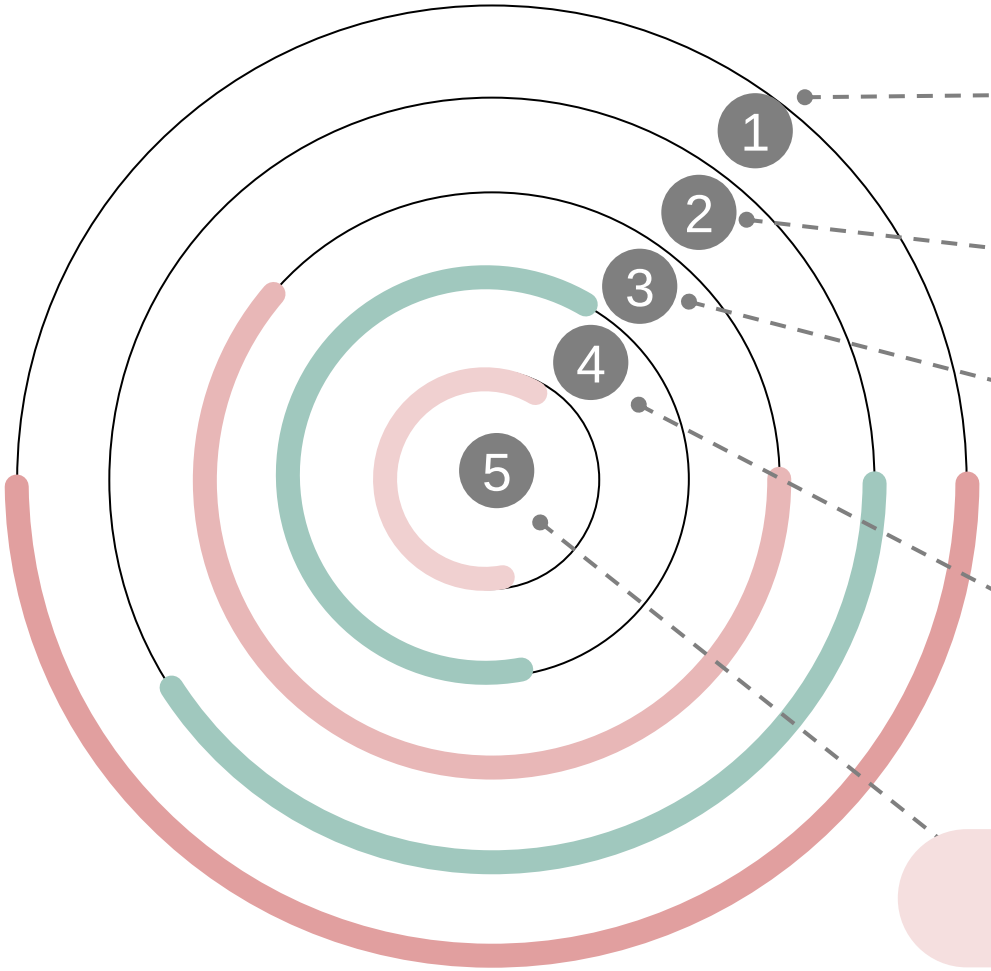
كل حرف مُستعلي مُفخم وليس كل حرف مُستفل مُرقق
فبعض الحروف مثل (الألف و الراء ولام لفظ الجلالة) تفخم أحياناً وترقق أحياناً

مراتب التفخيم

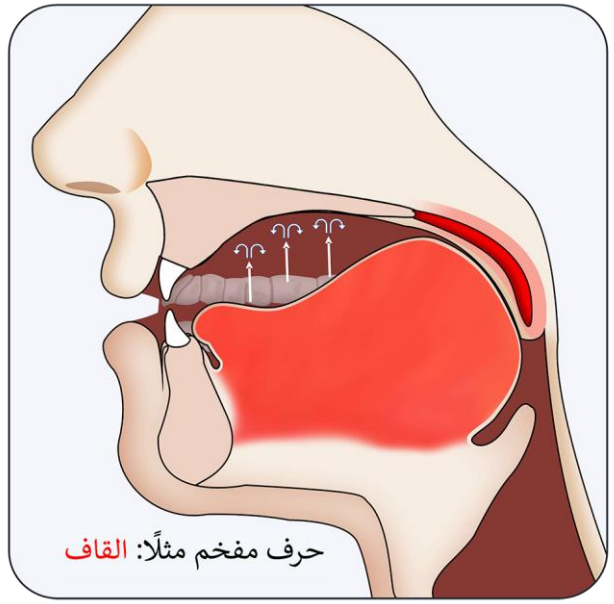


مراتب تَفخيم حُرُوف الاستعلاء

يترتب تفخيم حروف الاستعلاء حسب مرتبة الحرف في الكلمة في خمس مراتب وهي :



- حرف مستعلي مفتوح وبعده ألف
- حرف مستعلي مفتوح
- حرف مستعلي مضموم
- حرف مستعلي ساكن
- حرف مستعلي مكسور

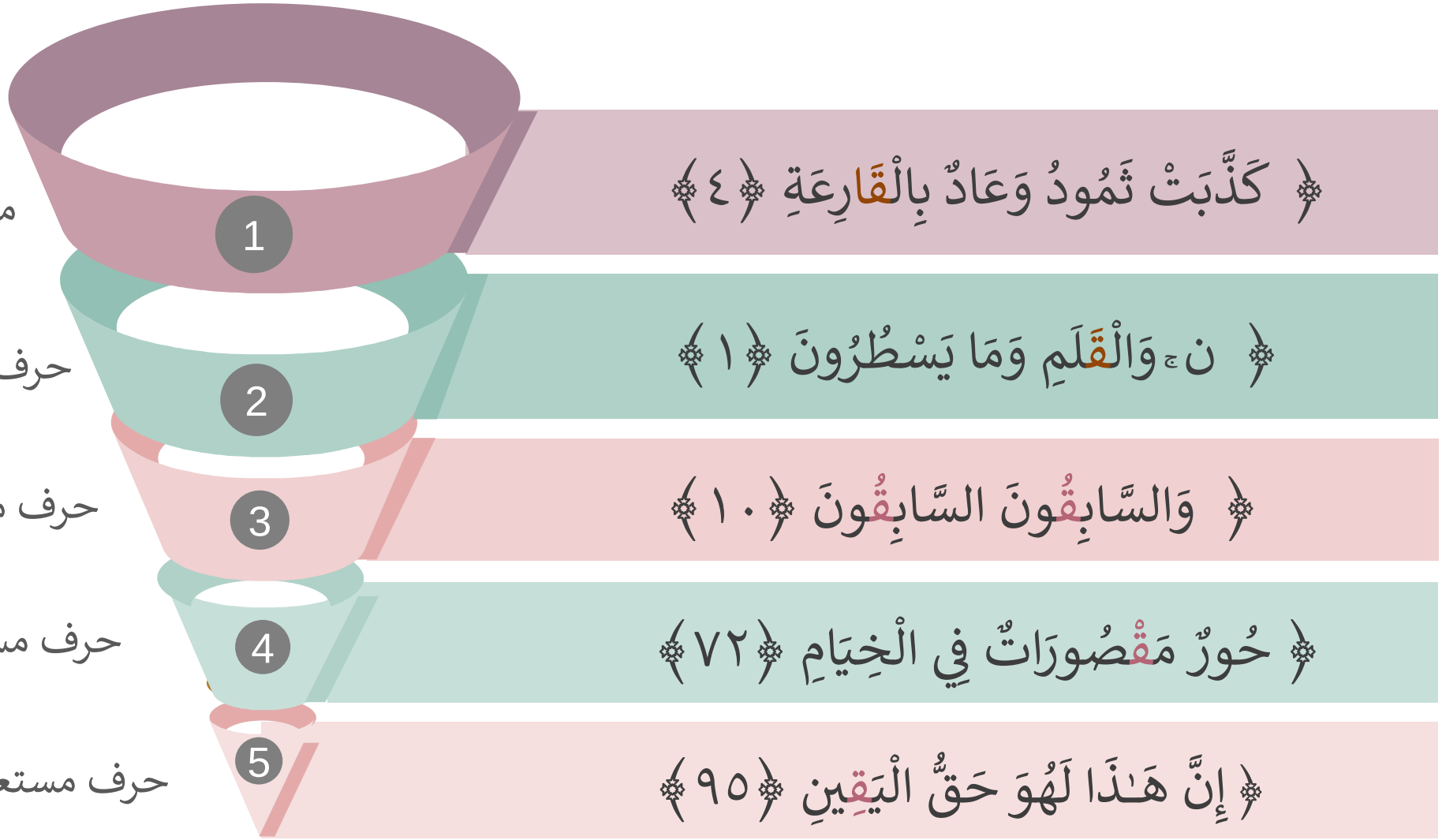


تُعبر الدوائر عن سِمَن الحرف المفخم حسب مرتبة الحرف المستعلي

ملاحظة:

حروف الإطباق لا يضعفها الكسر بسبب صفة الإطباق

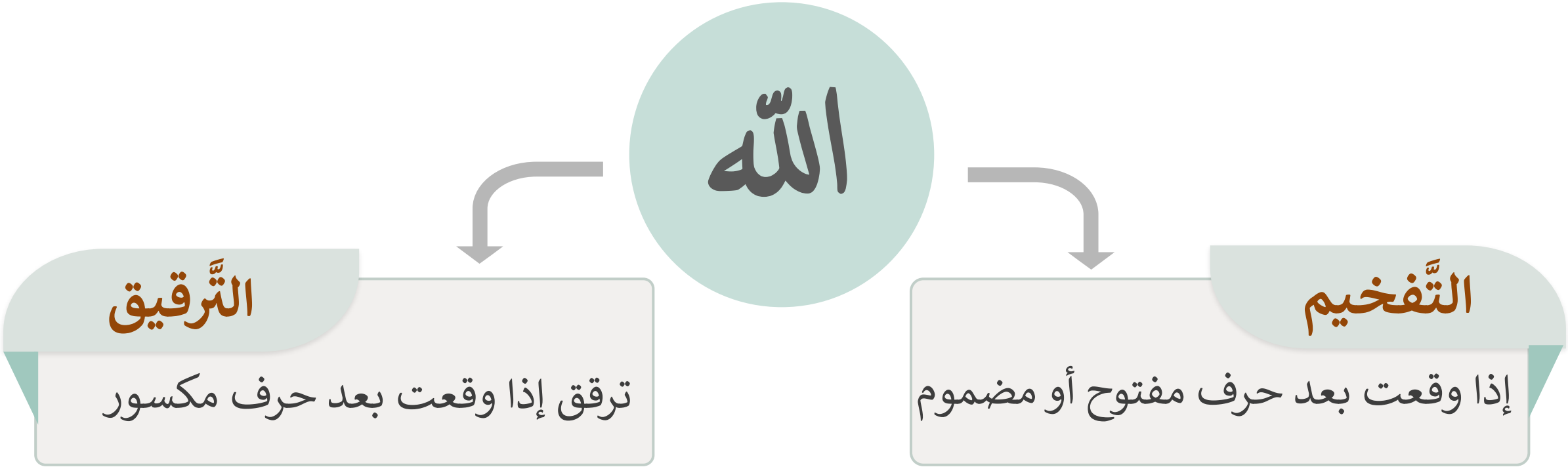
تطبيقات مراتب التفخيم



حُروفٌ تُفخم و تُرقق حسب الأحوال

1. اللام في لفظِ الجلالة
2. الرَّاء
3. الألفُ المدَّية

حكم اللّام في لفظ الجلالة



﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾

حكم الألف المدية

الألف

الألف تتبع ما قبلها
تفخيماً و ترقيقاً

التَّفخيم

تفخم إذا كان قبلها حرف مفخم

التَّرقيق

ترقق إذا كان قبلها حرف مرقق

﴿ وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ﴿٣﴾
فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾
تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ﴿٩﴾

حكم غنّة الإخفاء

الغُنّة

الغنّة تتبع ما بعدها
تفخيماً و ترقيقاً

التَّفخيم

تُفخم إذا جاء بعدها حرف مفخم

التَّرقيق

تُرقق إذا جاء بعدها حرف مرقق.

﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ ۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ النَّحل



مهارة
تخليص الحروف

تخليص الحروف
من حيث التَّفخيم والتَّرقيق

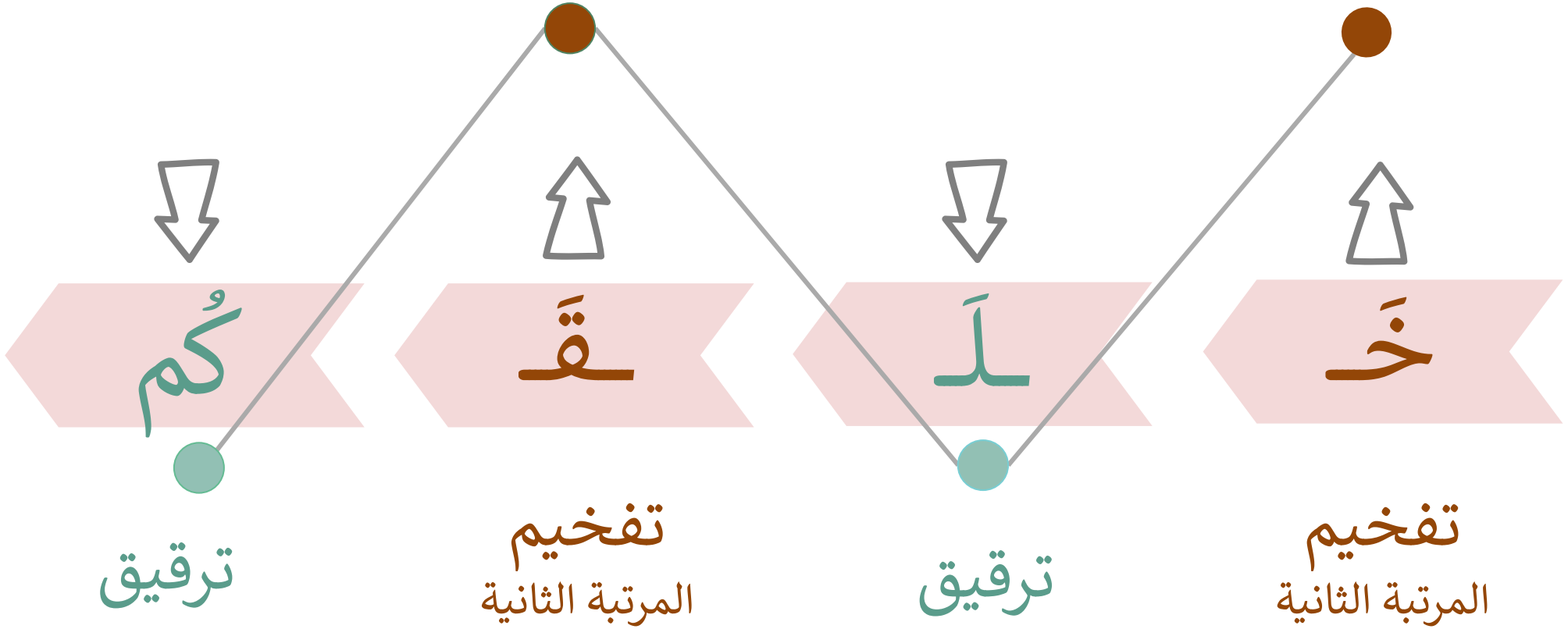
هو إعطاء كل حرف ما يستحقه من التَّفخيم أو التَّرقيق دُون أن يتأثر أو يُؤثر بما جاوره من الحروف .

تنبيه :

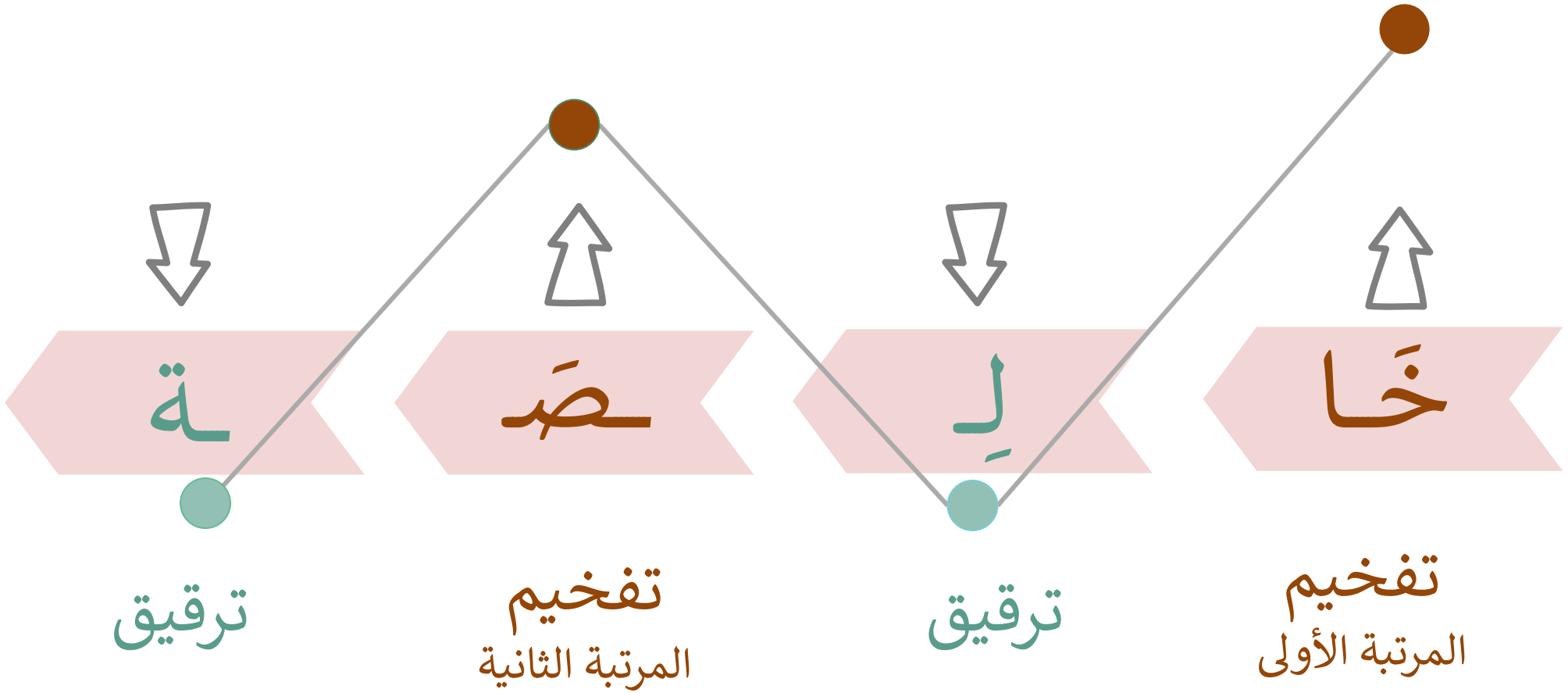
الحذر من ضمّ الشَّفتين في الحروف المُفخمه مما يؤدي لخلط صوتها بحرف الواو .

الحذر من ترقيق الحرف بما يشبه الإمالة

﴿ خَلَقَكُم ﴾

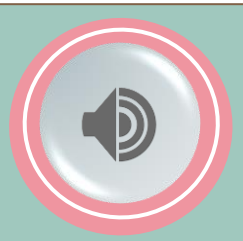

خَـ
تفخيم
المرتبة الثانية
ـلَـ
ترقيق
ـقَـ
تفخيم
المرتبة الثانية
كُم
ترقيق

﴿ خَالِصَة ﴾


خَـا
تفخيم
المرتبة الأولى
لِـ
ترقيق
ـصَـ
تفخيم
المرتبة الثانية
ـة
ترقيق

الخطأ	الصَّواب	كيفية التَّخلص من الخَطأ
طَطَقُون	تَتَقُون	الحذر من نطق التاء طاءً وللتَّخلص من ذلك نقسم الكلمة ونتدرب عليها (تَتَـ.....قُون) ننطق المرقق على حده ثم ننطق المرقق مع المفخم.
رَصُول	رَسُول	الحذر من نطق السين صاداً وللتَّخلص من ذلك نقسم الكلمة إلى مقاطع فننطق راء مفخمة على حده ثم سُول مرققة وبعدها ننطق بالكلمة كاملة.
الأَرْض تفخيم الهمزة	الأَرْض	الحذر من تأثر الهمزة بالراء المُفخمة وللتَّخلص من ذلك نقسم الكلمة لمقطعين (الأ) مع تكرار ترقيقها ثم نطق الكلمة كاملة مع ترقيق الهمزة .

﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي
وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ
غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٣)﴾



المهارة في تخليص الحروف عند التلاوة من حيث التَّفخيم والتَّرقيق

مُلخص التَّفخيم و التَّرقيق

حروف مفخمة دائماً (خص ضغط قظ)

لها خمس مراتب

١-المفتوح بعده ألف(قَال)
٢- المفتوح (قَد)
٣- المضموم (قُل)
٤- الساكن(اقْترب)
٥- المكسور (قِيل)

حروف يجوز فيها الوجهان

- الألف المدية
  - الألف تتبع ما قبلها تفخيماً وترقيقاً
- الراء
  - ١- راء مفخمة
  - ٢- راء مرققة
  - ٣- جواز الوجهين
- لام لفظ الجلالة
  - ١- تفخم إذا سُبقت بفتح أو ضم أو عند الابتداء
  - ٢- ترقق إذا سُبقت بكسر
- صفة الغنّة
  - غنّة الإخفاء تتبع ما بعدها تفخيماً وترقيقاً

حروف مرققة دائماً (باقي الحروف)